

وما كان جواب قومه إلا أن قالوا نحن جوم من قريتهم
 لأنهم أناس يطهرون فابتنناهم وأهلنا إلا امرأتهم
 كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فأنظر
 كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدین آخاهم
 شعيبا قال يا قومه اعبدوا الله ما لكم من الله عني
 قد جاءكم بينة من ربكم فاقبلوا الكيل والميزان
 ولا تبغسوا الناس أشبهكم ولا تفسدوا
 في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير
 لكم إن كنتم مؤمنين ولا تتعدوا كيل
 صراط توعيتكم ونصرتكم عن سبيل الله
 من آمن به وتبعوهنا عوجا واذكروا إن كنتم
 قبلا فكريه وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
 وإن كان ظانفة منكم منوا بالذي أرسلت
 به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم
 الله بيننا وهو خير الحاكمين

قَالَ الْمَلَأُ



قال الملأ الذين استكبروا من قومه كبريتك يا شعيب
 والذين آمنوا معك من قريتنا أو لنعودن في ملتنا
 قالوا لو كنا لاهين قد افترينا على الله كذبا إن
 عدنا في ملتكم بعد إذ نحنيا الله منها وما يكون لنا
 أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
 علما على الله توكلنا ربنا افصح بيننا وبين قومنا بالحق
 وأنت خير الفالحين وقال الملأ الذين كفروا من
 قومه لئن سئمت شعيبا لنكوننكم إن الحاسرون فآخذهم
 الرحمة فأضحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
 كأنه لا يعنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الحاسرين
 فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي
 ونصحت لكم فكيف ساء على قومه كافرين وما أرسلنا
 في قبلي من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
 يترعون فبدلنا مكان السيئة السيئة حتى عفوا وقالوا
 قد سن البأساء والضراء فآخذناهم بغيبة وهم لا يشعرون